

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

المهارات اللغوية هي قدرة ومهارة في استخدام اللغة، وهي مهمة جدًا لكل فرد أن يتقنها. وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، وأخيرًا مهارة الكتابة. وكل واحدة من هذه المهارات لها أهميتها ودورها الخاص، وهي ضرورية في مجال التعليم أو ما يسمى بالعالم الأكاديمي.

تُعتبر مهارة الكتابة من المهارات اللغوية التي تحتل المرتبة الرابعة في تصنيف المهارات اللغوية، وهي لا تقل أهمية عن المهارات الأخرى. وتعد مهارة الكتابة مهارة تتحكم في العملية التعليمية، ولها دور كبير في نجاح التعلّم. وتوصف بأنها مهارة حيوية، لأنها تُشكّل البداية لدخول مختلف أنواع المعلومات المكتوبة، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعرفة والعلم.

وقد أشارت نتائج بحث أجريته نور هاريانا وزملاؤها<sup>1</sup> إلى أنّ نشاط الكتابة هو عملية نقل المعلومات أو التواصل باستخدام الكتابة كوسيلة أو أداة. كما أوضحت

---

<sup>1</sup> Nur Hariana, Abd Rahman Rahim, and Ummu Khalsum, "Peningkatan Keterampilan Menulis Melalui Model Pembelajaran Complete Sentence Pada Siswa Kelas IV SDN 75 Lebbae Kecamatan Liliriaja Kabupaten Soppeng," *Indonesian Journal of Social and Educational Studies* 3, no. 2 (November 1, 2022): 2, <https://doi.org/10.26858/ijses.v3i2.40524>.

الدراسة أنَّ الكتابة تُعتبر وسيلةً لنقل المعلومات، لأنها تتكوَّن من رموزٍ حرفيةٍ وإملائيةٍ تعبَّر عن معلوماتٍ مُوجَّهةٍ إلى القارئ، بهدف فهم المقصود والمعنى الذي يُريد الكاتب إيصاله.

إنَّ وجودَ الكفاءة في مهارة الكتابة أمرٌ في غاية الأهمية، وذلك لأنَّ مهارة الكتابة تتطلب القدرة على تنظيم الأفكار وصياغتها في جملٍ مرتَّبةٍ بشكلٍ منطقي. ولا يكفي أن يمتلك الفردُ القدرة على تنظيم الأفكار فحسب، بل يجب أيضًا أن يكون قادرًا على تركيب الجمل بطريقةٍ مُنظمةٍ وسليمة، بالإضافة إلى التعبير عن الأفكار بشكلٍ منطقيٍّ وواضح.

قال هيريو دانانتا إنَّ الذي يعمل في الكتابة يجب أن يعرف كيف يختار الكلمات ويستعملها، ويعرف كيف يركب الجمل. والمهارة في الكتابة لا تأتي بسرعة أو فجأة، بل تحتاج إلى تدريب وممارسة كثيرة. لذلك، إذا أراد شخص أن يصبح جيدًا في الكتابة، فعليه أن يتدرَّب كثيرًا وباستمرار<sup>٢</sup>.

ذُكر في "قاموس اللغة الإندونيسية الكبير" (KBBI) أن للكتابة عدة المعاني، منها: (١) كتابة الحروف أو الأرقام بالقلم أو الرصاص أو الطباشير ونحوها، (٢) التعبير

---

<sup>2</sup> Muhammad Heriyudananta, "Analisis Kompetensi Menulis Karya Tulis Ilmiah Mahasiswa di Indonesia," *Ascarya: Journal of Islamic Science, Culture, and Social Studies* 1, no. 1 (January 31, 2021): 5, <https://doi.org/10.53754/iscs.v1i1.5>.

عن الفكر أو الشعور، مثل التأليف أو كتابة الرسائل، (٣) الرسم أو التصوير، (٤) رسم النقوش على القماش (الباتيك). ومن هذه التعريفات في القاموس يمكن الاستنباط أن مهارة الكتابة تحتاج إلى إتقان عدة جوانب لتكون المهارة أكثر كفاءة وجودة.

إنّ كفاءة الكتابة هي كفاءة ترتبط بعدة أنماط لغوية، وتُعرض بشكل مكتوب لنقل فكرة أو رسالة. كما يُقال إنّ الكتابة هي نشاط لغوي إنتاجي. وهي عملية نفسية-لغوية، حيث تبدأ بسلسلة من الأفكار تُنقل من خلال المعنى (الدلالة)، ثم تمر بمرحلة تنظيم البيانات وفقاً لقواعد النحو، وبعد ذلك تُطبق في شكل نص مكتوب حسب خطوات الكتابة الصحيحة.

إنّ نشاط مهارة الكتابة لا يُستخدم فقط كوسيلة للتواصل، بل هو أيضاً بداية لظهور بعض الأعمال العلمية التي تُعد مصدرًا من مصادر المعرفة. ومن بين هذه الأعمال العلمية الناتجة عن مهارة الكتابة: الكتب، والرسائل الجامعية (مثل السكريبيسي، والماجستير، والدكتوراه)، والمقالات، والمجلات العلمية. وتُعتبر هذه النتائج من مهارة الكتابة مصادر للقراءة والمعرفة، ويمكن استخدامها كمراجع في كتابة الأعمال العلمية.

في كل مهارة من مهارات اللغة، سواء كانت مهارة الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، توجد بعض الصعوبات التي يواجهها بعض الناس. وهذه الصعوبات يمكن أن يمر بها الجميع، وهي أمر طبيعي. ومن بين هذه المهارات، تُعد مهارة الكتابة

أصعب مهارة لغوية في التعلم. وذلك لأن الكتابة تحتاج إلى قدرة عقلية تُعبّر عنها في شكل نص مكتوب وفقاً لقواعد الكتابة المعتمدة<sup>٣</sup>.

ومن العوامل العامة التي تجعل مهارة الكتابة صعبة هي ضعف الدافع والرغبة في الكتابة، وقلة القدرة على القراءة والكتابة، وضعف الإرادة للكتابة، وعدم الفهم العميق لخصائص الكتابة العلمية، بالإضافة إلى قلة الكفاءة في قواعد كتابة الأعمال العلمية. (هيرو دانانتا ٧:٢٠٢١). وتُعد هذه العوامل من الأسباب التي تجعل بعض الناس يرون أن الكتابة مهارة صعبة في الإتقان والتطبيق.

أولاً، إنّ الدافع والرغبة في الكتابة ما زالا ضعيفين<sup>٤</sup>، مما يؤدي إلى ظهور الشعور بالكسل في ممارسة نشاط الكتابة. وقد يكون هذا العامل من العوائق التي تجعل المستجيبين يذكرونها كمشكلة رئيسية في مهارة الكتابة. وبشكل عام، المشكلة التي يواجهها من يريد إتقان مهارة الكتابة هي عامل داخلي، وهو الكسل عن الكتابة نفسه. ورغم أن هذا الكسل يكون في البداية صغيراً، إلا أنه يمكن أن يتطور ليصبح كسلاً كبيراً،

---

<sup>3</sup> Nazwa Aprillia Wahyudi, Nurfauziah Nadya Amry, and Berlilan Nurlaeni, "Pembelajaran Interaktif untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Berdasarkan Perspektif Siswa," *Karimah Tauhid* 3, no. 9 (September 9, 2024): 5, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i9.14623>.

<sup>4</sup> Yulianah Prihatin, "PROBLEMATIKA KETERAMPILAN MENULIS DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA SECARA DARING," *JURNALISTRENDI: JURNAL LINGUISTIK, SASTRA, DAN PENDIDIKAN* 6, no. 2 (November 29, 2021): 7, <https://doi.org/10.51673/jurnalistrendi.v6i2.790>.

مما يؤدي إلى تراجع الرغبة في الكتابة، بل قد يصل الأمر إلى أن الشخص يرفض أو لا يفكر أبدًا في ممارسة الكتابة.

ثانيًا، ليس فقط ضعف الدافع والرغبة في الكتابة هو ما يجعل مهارة الكتابة صعبة التطبيق، بل إنّ قلة القدرة على القراءة والكتابة أيضًا تُعتبر عاملاً حاسماً في عرقلة إتقان مهارة الكتابة<sup>5</sup>. وهذا يُعد العامل الثاني بعد الكسل في صعوبة الكتابة. أحياناً قد يختفي الشعور بالكسل في لحظات معينة، ويحل محله رغبة قوية في كتابة شيء ما قد يخطر في الذهن، رغم أنه يكون مؤقتاً. ومع ذلك، بسبب ضعف القدرة على القراءة والكتابة، يظهر شعور بالارتباك والجمود حول ما يجب كتابته.

ثالثًا، قلة الرغبة في الكتابة تُعد من أسباب صعوبة تنفيذ نشاط الكتابة<sup>6</sup>. هذا السبب يُعتبر عائقًا في تحقيق القدرة على التعبير عن الأفكار في شكل نص مكتوب. فعندما تكون الرغبة في الكتابة ضعيفة أو منعدمة، ويضاف إليها الكسل، فإن ذلك يشكل مشكلة كبيرة وعائقًا رئيسيًا في تحقيق مهارة الكتابة، مما يجعل نشاط الكتابة لا

---

<sup>5</sup> Kania Salsabila et al., "Problematika Pembelajaran Menulis Permulaan pada Siswa Sekolah Dasar," *TSAQOFAH* 3, no. 6 (August 21, 2023): 5, <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v3i6.1683>.

<sup>6</sup> Lili Herawati Parapat and Rahmat Huda, "PROBLEMATIKA KETERAMPILAN MEMBACA DAN MENULIS PADA MAHASISWA PENDIDIKAN BAHASA INDONESIA UM-TAPSEL," *Jurnal Hata Poda* 1, no. 1 (June 2, 2022): 6, <https://doi.org/10.24952/hatapoda.v1i1.5440>.

يُحظى بأي أولوية. هذه مهارة الكتابة أصبحت مادّة مهمة في المعاهد الإسلامية  
بإندونيسيا و خاصة في المعهد ليربايا كديري و دار الحكمة تولونج اجونج.

تُعتبر "المعهد الإسلامي" (pondok pesantren) من المؤسسات التعليمية غير  
الرسمية التي لا تزال قائمة رغم وجود العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية. وكلمة المعهد  
الإسلامي تتكون من كلمتين "pondok" و "pesantren" فكلمة "pondok" تعني الغرفة  
أو الكوخ أو البيت الصغير، وهي تُستخدم في اللغة الإندونيسية للدلالة على مكان  
بسيط وخالٍ من مظاهر الترف.

ويُقال أيضًا إن كلمة "pondok" مأخوذة من الكلمة العربية "فندق"، والتي تعني  
مكانًا للنوم أو نُزلاً بسيطاً<sup>7</sup>. وغالبًا ما يُستخدم الفندق أو "pondok" كمكان إقامة  
للطلاب الذين يدرسون بعيدًا عن منازلهم (فتري وأوندينغ، بدون تاريخ). ومن هنا يمكننا  
فهم أن "pondok" هو مكان مخصص للراحة أو للإقامة، موجه للطلاب.

أما كلمة "pesantren"، فهي مشتقة من كلمة "santri" مع إضافة البادئة "pe"  
واللاحقة "an"، مما يدل على أنه مكان إقامة للطلاب الذين يطلبون العلم. وكلمة

---

<sup>7</sup> H.A. Rodli Makmun, "PEMBENTUKAN KARAKTER BERBASIS PENDIDIKAN PESANTREN: Studi di Pondok Pesantren Tradisional dan Modern di Kabupaten Ponorogo," *Cendekia: Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan* 12, no. 2 (January 25, 2016): 8, <https://doi.org/10.21154/cendekia.v12i2.226>.

"santri" في اللغة الجاوية تعني الطالب<sup>٨</sup>. ومن هذا كله يمكن الاستنتاج أن pondok "pesantren" هو ليس فقط مؤسسة تعليمية تقليدية تُعَلِّم العلوم الدينية، بل هو أيضًا مكان أو مبنى يُوفَّر للطلاب الذين يعيشون بعيدًا عن مكان دراستهم. في العادة، أن المعهد الاسلامي تحت شخص يُدعى "كياهي". ويكون دور الكياي مركزيًا في قيادة وتنظيم حياة الطلاب في المدرسة<sup>٩</sup>. يراقب الكياي أنشطة الطلاب من وقت استيقاظهم حتى وقت نومهم. لكن غالبًا ما يختار الكياي أحد الطلاب الكبار الموثوقين لتولي هذه المهمة. أما سبب فصل الطلاب عن أهاليهم وأسرتهم، فهو لكي يتعلم الطلاب كيف يعيشون باستقلالية وانضباط، دون الاعتماد على الآخرين.

يوجد في المدرسة الدينية (pondok pesantren) عدّة عناصر تُشكّل طابعها الخاص وتُميّزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية، وهي: مكان السكن الذي يُستخدم لإقامة الطلاب (السانتري)، الكياي، وهو شخص يُلقَّب بهذا الاسم لأنه يملك علمًا واسعًا في الدين وله شخصية قوية ومؤثرة، السان تري نفسه، أي الطالب الذي يتعلم،

---

<sup>8</sup> Imam Syafe'i, "PONDOK PESANTREN: Lembaga Pendidikan Pembentukan Karakter," *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (May 16, 2017): 61, <https://doi.org/10.24042/atjpi.v8i1.2097>.

<sup>9</sup> Arif Rahman, "Dinamika Tradisi Pendidikan Salaf Pesantren Lirboyo Kediri di Tengah Arus Modernisasi," *Jurnal Pendidikan Islam* 9, no. 1 (October 1, 2020): 4, <https://doi.org/10.38073/jpi.v9i1.232>.

المسجد، وهو مكان العبادة وأيضًا مركز الأنشطة في المدرسة، وأخيرًا، "الكتاب الأصفر" (الكتب القديمة المكتوبة باللغة العربية التقليدية)، وهي المرجع الأساسي في تعليم العلوم الدينية.

وفي كتابة هذا البحث العلمي، اختار الكاتب معهد ليربايا الواقع في منطقة موجوروتو بمحافظة كيديري في إقليم جاوة الشرقية، ومعهد دار الحكمة الواقع في منطقة كيدونغوارو بمحافظة تولونغونغ في الإقليم نفسه، ليكونا موضوع الدراسة في هذه الفرصة. وبالانسجام مع عنوان هذا البحث، وهو: دراسة مقارنة بين المعهد السلفي والمعهد العصري<sup>10</sup>، فقد مثل الكاتب معهد العالي ليربايا كنموذج للمعهد السلفي أو التقليدي، ومعهد دار الحكمة كنموذج للمعهد العصري في هذه الدراسة.

بعد ذلك، هناك عدّة دوافع أساسية دفعت الكاتب لاختيار معهد ليربايا ودار الحكمة كمكان لإجراء البحث في هذا العمل العلمي. نبدأ بمعهد ليربايا، حيث إنّ اختيار هذا المعهد كميدان للدراسة يرجع إلى كونه واحدًا من المعاهد التي ما زالت تحافظ على المنهج التقليدي في التعليم، على الرغم من التطور والحدّات التي يشهدها العصر

---

<sup>10</sup> Anis Humaidi, "TRANSFORMASI SISTEM PENDIDIKAN PESANTREN DARI PESANTREN SALAF KE TERPADU: Studi Kasus Pondok Pesantren Salafiy Terpadu Ar-Risalah Lirboyo," *Didaktika Religia* 1, no. 1 (January 1, 2013): 6, <https://doi.org/10.30762/didaktika.v1i1.115>.

الحالي. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ معهد ليربايا قد مضى عليه أكثر من قرنٍ في تطبيقٍ منهجٍ تعليمي الكتبِ الصفراء (التراثية) ضمنَ نظامه الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ معهد ليربايا يتمتَّعُ بعددٍ كبيرٍ من الطلاب، حيثُ يُقدَّرُ عددهم بحوالي ٤٧.١٣٨ طالبًا حسب الإحصائية المنشورة في الموقع الرسمي للمعهد. ومن بين هؤلاء الطلاب، ليسوا جميعًا مقيمين في المعهد، بل هناك عددٌ منهم يدرسون في المعهد ويأتون من منازلهم يوميًا. وقد وضع المعهد نظامًا يُتيح للطلاب غير المقيمين أن يُشاركوا في الدروس بالمدرسة التابعة للمعهد، والمعروفة بمدرسة هداية المبتدئين. (MHM)

إلى جانب كلِّ ما ذُكر، هناك دافعٌ آخرٌ لاختيارِ الكاتبِ لمعهد ليربايا كميدانٍ للبحث، وهو أنَّ هذا المعهد قد نجح في تخرج طلابٍ وأجيالٍ جديدةٍ ساهموا في خدمة المجتمع بشكلٍ ملموسٍ وفعال. كما أنَّ بعضَ طلابِ معهد ليربايا قد حققوا إنجازاتٍ ملحوظة، منها الفوزُ في عددٍ من المسابقات، مثل الحصول على المركز الأول الأكثر عددًا في مسابقة قراءة الكتب التراثية (MQK) على المستوى الوطني في عام ٢٠٢٣ م. ولا شكَّ أنَّ هذه الإنجازاتِ ما كانت لتتحقق لولا جهودُ الأساتذة والمشايخ الذين كرسوا أوقاتهم في التعليم، والتوجيه، والدعاء لطلابهم بشكلٍ شاملٍ ومستمر.

أما بالنسبة للدوافع الأساسية التي دفعت الباحثَ لاختيارِ معهد دار الحكمة كميدانٍ للبحث في هذا العمل العلمي، فمنها أنَّ معهد دار الحكمة يُعتبرُ من المعاهد

التي تتبّع منهجًا تعليميًا عصريًا، مُستلهماً من منهج معهد دار السلام العصري، المعروف بمعهد غونطور. ويُقال أيضًا إنَّ معهد دار الحكمة يتفرّع من معهد غونطور العصري الواقع في محافظة بونوروجو بإقليم جاوة الشرقية. ويعود ذلك إلى أنَّ مؤسسَ معهد دار الحكمة هو من خريجي معهد غونطور.

إضافةً إلى ذلك، فقد حقّق معهد دار الحكمة عددًا من الإنجازات البارزة، من بينها فوزه بلقب البطولة العامة في مسابقة PORSENI لمرحلة المتوسّطة (MTs) على مستوى محافظة تولونج اجونج، وذلك للمرّة الرابعة على التوالي في عام ٢٠٢٥ م. كما حصلَ على المركز الثاني في مسابقة المناظرة باللغة العربية، والمركز الثالث في مسابقة الشعر العربي ضمن أسبوع اللغة العربية الذي نظّمته جامعة مالانج الحكومية في جاوة الشرقية.

لذلك، اختارَ الكاتبُ معهد ليربايا ومعهد دار الحكمة كميدانٍ للبحث في هذا العمل العلمي. وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات بين المعهدين، حيثُ إنَّ معهد ليربايا معروفٌ بتمسّكه بالمنهج التقليديّ وتدرّيس الكتب الكلاسيكية السلفية، في حين أنَّ معهد دار الحكمة يميلُ إلى تحديث التعليم واتباع المنهج العصريّ، إلا أنَّ كلا المعهدين يشتركان في هدفٍ واحد، وهو تخريج جيلٍ جديدٍ من أبناء الأمة يتميّز بالكفاءة العلميّة، ويستطيع خدمة المجتمع في المجال الفكريّ والمعرفي بشكلٍ شاملٍ ومتكامل.

بعيداً عن كلّ ما سبق، فإنّ للكاتبِ دوافعَ خاصّةٍ في اختيارِ عنوانِ هذا البحثِ العلمي. وهناك عدّة أسبابٍ سيقومُ الكاتبُ بذكرها. ومن بين هذه الدوافع أنّ هذا البحث له صلةٌ وثيقةٌ بمجالِ التربية والتعليم، ولا سيّما مهارة الكتابة، التي لا تزال تُعتبرُ من المواضيع المهمّة والملائمة للطرح في مجالِ البحوثِ والدراساتِ العلمية. وذلك لأنّ الموضوعَ المطروحَ له ارتباطٌ جوهريّ بعالمِ تعليم اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، فإنّ مهارة الكتابة (مهارة الكتابة – المهارة الكتابية) تُعدُّ من أصعبِ المهاراتِ لدى كثيرٍ من الطلابِ والمهتمينَ بالعلم، بل ويعتبرها بعضهم من أكثرِ المهاراتِ تعقيداً وصعوبةً في التطبيق.

إضافةً إلى ذلك، تناولَ الكاتبُ منهج "التلخيص الجماعي"، وهو أحدُ المناهج التي تُعتبرُ فعالةً جدّاً في تطبيق أو إتقان أو حتى تعزيزِ القدرة على مهارة الكتابة بشكلٍ فعّال. ويُعرّفُ هذا المنهجُ بأنّه أسلوبٌ تشاركيٌّ يُدمجُ ضمنَ مجموعةٍ معيّنةٍ تستندُ إلى تلخيصِ مادّةٍ علميّةٍ محدّدة<sup>11</sup>. ومن خلالِ هذا المنهج، يُدعى الطلابُ – وفي هذا السياق، الطلبة في المعاهد – إلى النقاش، وتبادل الأفكار، والعمل المشترك على إعدادِ التلخيص. ولا يقتصرُ الفهمُ على المستوى الفردي، بل يتعدّاهُ إلى المساهمةِ الجماعيةِ في

---

<sup>11</sup> Ahmad Syaifullah, "PENERAPAN PEMBELAJARAN KOOPERATIF TIPE GROUP RESUME UNTUK MENINGKATKAN AKTIVITAS BELAJAR IPS MURID KELAS IV SEKOLAH DASAR NEGERI 12 KUALA MANDOR B" 9, no. 5 (2024): 4.

نجاح الفريق<sup>١٢</sup>. هذا الأسلوب يُوقَّرُ تجربةً تعليميةً تقومُ على التعاون، ويُعزِّزُ الثقةَ بالنفس في بداية ممارسة مهارة الكتابة، كما يُنمي روح المسؤولية الجماعية تجاه نجاح المجموعة. ثمَّ فيما يتعلَّقُ بمناقشة استراتيجية التعلُّم، فإنَّه في الحقيقة تُعتَبَرُ الاستراتيجية التعليمية جزءًا أساسيًا في سير عملية التعلُّم. ومن الناحية المنطقية، فإنَّ الاستراتيجية التعليمية ترتبطُ مباشرةً باختيار الأسلوبِ أو المنهجِ التعليمي الذي يُعتَبَرُ أكثرَ فاعليةً وكفاءةً في تحقيقِ تعلُّمٍ مثاليٍّ. كما أنَّ تكاملَ الاستراتيجية التعليمية يُعدُّ عاملًا مهمًّا في بناءِ التواصلِ الفعَّالِ بين المعلمِ والمتعلِّم<sup>١٣</sup>. ويكمنُ السببُ في ذلك في أنَّ كلَّ هدفٍ تعليميٍّ له خصائصه الخاصة، مما يتطلَّبُ تحقيقَ القدرة المقصودة التي ينبغي للمتعلِّمين اكتسابها بعد خوضهم لعملية التعلُّم.

كلمة "استراتيجية" نفسها تأتي من اللغة اليونانية، حيثُ تُعرَّفُ بـ "استراتيجيًا" أو "استراتيجوس"، وتعني القيادة العامة أو الجنرال، وعند ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، يُفهم منها بأنها تتعلَّقُ بشيءٍ ذو أهمية حاسمة في مجال إدارة المنظمات<sup>١٤</sup>. ولا تقتصرُ كلمة

---

<sup>12</sup> Umar Samsudin, "Pendidikan Demokrasi dalam Kurikulum Bermuatan Ideologi pada Institusi Pendidikan Islam," *Eduprof: Islamic Education Journal* 2, no. 2 (September 21, 2020): 5, <https://doi.org/10.47453/eduprof.v2i2.37>.

<sup>13</sup> Hayaturraiyen Hayaturraiyen and Asriana Harahap, "STRATEGI PEMBELAJARAN DI PENDIDIKAN DASAR KEWARGANAGARAAN MELALUI METODE ACTIVE LEARNING TIPE QUIZ TEAM," *DIRASATUL IBTIDAIYAH* 2, no. 1 (June 1, 2022): 1, <https://doi.org/10.24952/ibtidaiyah.v2i1.5637>.

<sup>14</sup> Febriani Wahyusari Nurcahyanti and Siti Mudrikatul Faizah, "PENGARUH STRATEGI PEMASARAN UNTUK MENINGKATKAN PENJUALAN PRODUK UMKM STUDI TERHADAP TOKO IMAMGIFT.ART," n.d., 3.

"استراتيجية" على مجالٍ معينٍ فقط، بل يمكن تطبيقها في مجالاتٍ أخرى أيضاً. وفي منظور التعليم، تُفهم "الاستراتيجية" على أنها خطةٌ شاملةٌ تضمُّ مجموعةً من الأنشطة المصمَّمة لتحقيق أهدافٍ تعليميةٍ محددة.

اختيارُ استراتيجية التعليم التي ستُستخدم في عملية التعلّم يجب أن يكون مُوجَّهًا نحو الأهداف التعليمية التي سيتمّ تحقيقها<sup>15</sup>. علاوةً على ذلك، يجب أن تتناسب هذه الاستراتيجية مع نوع المادة التعليمية، وخصائص المتعلمين، وكذلك مع الظروف أو الوضع الذي ستُجرى فيه عملية التعلّم. هناك العديد من الأساليب والتقنيات التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلمون، ولكن ليس جميعها بنفس الفعالية لتحقيق الأهداف التعليمية. ولذلك، يتطلب الأمر إبداع المعلم في اختيار الاستراتيجية الأنسب. ويرجع ذلك إلى أنّ كل هدف تعليمي له خصائصه الخاصة التي تُظهر القدرات التي يجب أن يمتلكها المتعلمون بعد الانتهاء من الأنشطة التعليمية. في الأساس، لا توجد استراتيجية تعليمية واحدة تُعتبر الأفضل، لأنّ كل استراتيجية لها مزاياها الخاصة التي تجعلها ملائمةً لتحقيق الأهداف التعليمية.

---

<sup>15</sup> Ika Setiawati, "STRATEGI MENINGKATKAN KEMAMPUAN MENULIS KARANGAN KREATIF PADA SISWA KELAS 4 DAN 5: Studi Multikasus di MIN Rejotangan dan SDN 1 Rejotangan Tulungagung," *Jurnal Dinamika Penelitian* 16, no. 1 (July 5, 2016): 5, <https://doi.org/10.21274/dinamika.2016.16.1.107-127>.

يُعتبر المعلمُ أحدَ المكونات الأساسية في نظام التعليم، وهو العامل الحاسم في نجاح هذا النظام، حيث يعتمد نجاح النظام التعليمي على تنفيذ عملية التعليم بشكلٍ فعال. فعملية التعليم تتطلب استراتيجية أو تصميمًا محددًا، ولها أهدافٌ هامة، من بينها نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلمين بشكلٍ مثالي، والتقليل من الشعور بالملل أو الرتابة الذي قد يعاني منه المتعلمون نتيجةً لعواملٍ متعددة، سواءً من ناحية محتوى المادة أو أسلوب إيصالها الذي قد يبدو مملًا. لذلك، فإنَّ وجود استراتيجية تعليمية يُعتبر عنصرًا أساسيًا لا يمكن تجاهله ضمن أولويات العملية التعليمية.

أما عن كلمة "استراتيجية التعليم" فهي تتكون من كلمتين: استراتيجية وتعليم. وكلمة استراتيجية ليست من مصطلحات التعليم في الأساس، بل هي كلمة مُستعارة من عالم الحرب. وهذا يُظهر أنَّ عالم التعليم واسعٌ جدًا.

بوصفه شخصًا يعمل كمعلم أو مُدرّس، فإنَّ إتقان مجالِ الدراسة أو المادة التي سيتم تدريسها ليس هو المطلب الوحيد<sup>16</sup>، بل إنَّ القدرة على تعليم هذه المعرفة وإتقان المهارات اللازمة لذلك مع الطلاب أو المتعلمين تُعتبر أيضًا من متطلبات المعلم<sup>17</sup>.

---

<sup>16</sup> Neng Diva Sabila, Hani Hanniyah Farhah, and Teguh Prasetyo, "Strategi Guru dalam Mengembangkan Kemampuan Menulis Narasi Siswa SD dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Karimah Tauhid* 3, no. 8 (August 12, 2024): 2, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i8.14612>.

<sup>17</sup> Imam Anas Hadi, "STRATEGI PEMBELAJARAN INOVATIF KOOPERATIVE DI MASA PANDEMI," 2020, 4.

لذلك، يجب على المعلم أو المدرّس أن يتقن فهم المادة بشكل كامل، ويتفهم مفاهيم التعليم من أجل تحقيق تعليم فعّال وفعّال<sup>18</sup>.

هناك عدة مكونات أساسية لتحقيق أنشطة تعليمية مناسبة وضمنان وصول المادة العلمية من المعلم إلى المتعلمين بشكل مثالي. من بين هذه المكونات الأسلوب، والمنهج، والاستراتيجية، والتقنيات، والموارد، و وسائل التعليم التي تُعتبر أدوات داعمة في عملية التعليم والتعلم. وكل هذه المكونات ضرورية لضمان تحقيق تعليم فعّال<sup>19</sup>.

بناءً على البيان السابق، يمكن الاستنتاج أنّ عملية التعليم، في حاجة إلى استراتيجية أو طريقة تعليم بهدف تحقيق أهداف تعليمية فعّالة دون أن يؤدي إلى الشعور بالملل لدى المتعلمين. وينطبق هذا أيضاً على تعليم اللغة العربية، حيث يتطلب التخطيط، والاستراتيجية، والمنهج الذي يتناسب مع ظروف المتعلمين.

إحدى المؤسسات التعليمية التي تتمتع بعلاقة وثيقة مع تعليم اللغة العربية في نوسانتارا هي المدارس الدينية الإسلامية (بوندوك بيسانترين) حيث تعتبر المدارس الدينية واحدة من الوسائل التعليمية لتعلم اللغة العربية التي كانت موجودة منذ ما قبل استقلال دولة إندونيسيا، وبدأت تنتشر جنباً إلى جنب مع انتشار الدين الإسلامي

---

<sup>18</sup> Nina Lamatenggo, "STRATEGI PEMBELAJARAN," 2020, 2.

<sup>19</sup> Hamdi Muhammad, R. Eka Murtinugraha, and Sittati Musalamah, "Pengembangan Media Pembelajaran E-Learning Berbasis Moodle Pada Mata Kuliah Metodologi Penelitian," *Jurnal PenSil* 9, no. 1 (January 30, 2020): 2, <https://doi.org/10.21009/jpensil.v9i1.13453>.

مع تطور الزمن والتكنولوجيا الحديثة، أصبح من الممكن تسهيل التواصل عن بُعد سواءً كان شفهيًا أو كتابيًا، وهذا يُعدُّ من العوامل الرئيسية التي أدت إلى تنوع أهداف تعليم اللغة العربية. في بعض الأحيان، يتم استخدام تعليم اللغة العربية كأداة تواصل بحتة، وفي أحيان أخرى يُستخدم كأداة لإعداد أعمال علمية.

في تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى إعداد الأعمال العلمية، فإن ذلك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارة الكتابة، حيث إن مهارة الكتابة تُعتبر القدرة على وصف أو التعبير عن الأفكار في صيغة مكتوبة، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات وصولًا إلى الجوانب الأكثر تعقيدًا مثل التأليف.

يجب على المعلم أن يقدم تعليم اللغة العربية بطريقة جذابة وفعّالة، وذلك لتجنب شعور المتعلمين بالملل وضمان أن تستمر عملية التعليم بشكل مثالي. من المهم أن يتأكد المعلم من أن الدروس ليست فقط مشوقة ولكن أيضًا مناسبة لاحتياجات المتعلمين. إضافةً إلى ذلك، يجب أن يتم اختيار المنهج الذي يتناسب مع ظروف الطلاب، حيث أن ذلك سيكون له تأثير كبير على عملية تعليم اللغة العربية.

عدم فعالية عملية التعليم يمكن أن يكون ناتجًا عن عدة أسباب، ومن أبرز هذه الأسباب هو عدم توافق المنهج مع احتياجات المتعلمين. إذا لم يكن المنهج متناسبًا مع الطلاب، فإن ذلك سيؤدي إلى صعوبة الفهم أو عدم الفهم التام من قِبَل الطلاب لما

يُقَدِّم من مادة من قبل المعلم<sup>20</sup>. وهذا قد يُؤدِّي إلى تراجع اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، مما يُساهم في تكوين فكرة خاطئة لدى الطلاب مفادها أن تعلم اللغة العربية أمر صعب.

تُعَدُّ مهارة الكتابة من أكثر المهارات التي يُنظَر إليها على أنها الأكثر تعقيدًا مقارنةً بالمهارات الأخرى، وذلك لأن الكتابة ليست مجرد نسخ كلمات أو جمل، بل هي عملية تتطلَّب من الكاتب أن يقوم ب تطوير أفكاره وصياغتها في بنية كتابية منظمة ووفقًا للقواعد المعتمدة. كما تُستَخدم مهارة الكتابة كوسيلة للتواصل غير المباشر وأحيانًا أيضًا وجهًا لوجه مع الآخرين<sup>21</sup>. لذلك أن التعليم في حاجة إلى الاستراتيجيات تساعد المعلم على تسهيله عند تعليم مهارة الكتابة

إحدى المعاهد الاسلامي السلفي التي جعلت مهارة الكتابة جزءًا أساسيًا من التعليم هي معهد العالي الاسلامي السلفي ليربايا في مدينة كديري كما أنه يطبق التركة التعليم التعاوني عند تعليم الكتابة. بدأ تأسيس مدرسة ليربايا في عام ١٩١٠ ميلاديًا على يد الشيخ عبد الكريم، وكان ذلك من خلال بناء مصلى صغير، ثم بعد ذلك بدأ

---

<sup>20</sup> Ni Luh Drahati Ekaningtyas, "PSIKOLOGI DALAM DUNIA PENDIDIKAN," *Padma Sari: Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 01 (October 28, 2022): 9, <https://doi.org/10.53977/ps.v2i01.526>.

<sup>21</sup> Nugraheti Sismulyasih Sb Sismulyasih Sb, "PENINGKATAN KETERAMPILAN MENULIS MANUSKRIP JURNAL ILMIAH MENGGUNAKAN STRATEGI SYNERGETIC TEACHING PADA MAHASISWA PGSD UNNES," *Primary: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 4, no. 1 (July 6, 2015): 1, <https://doi.org/10.33578/jpkip.v4i1.2724>.

الطلاب يأتون من مختلف أنحاء إندونيسيا .وفي هذا العصر الحديث، ما زالت مدرسة ليربايا تحافظ على وجودها كسلفية، وذلك من خلال بعض طرق التعليم التقليدية التي لا تزال تستخدمها حتى الآن.

ومن إحدى تدرس مهارة الكتابة معهد الحديث دار الحكمة. هذه المادة مدروسة باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني هي مدرسة دار الحكمة الحديثة الواقعة في محافظة تولونغونغ. تأسست هذه المدرسة في عام ١٩٣٠ ميلادياً على يد المرحوم الشيخ رضوان موسبان، والذي كان بالإضافة إلى كونه مؤسس المدرسة، تاجرًا معروفًا في منطقة تولونغ اجونج. في البداية، كان لدى الشيخ رضوان موسبان رغبة قوية في تطوير التعليم والدعوة الإسلامية، فأرسل ابنه، نور الهادي رضوان ومشهودي رضوان، لطلب العلم في المدرسة الحديثة جونتور، واللذين أصبحا لاحقًا من خلفائه في مواصلة الجهاد التربوي.

## ب. اسئلة البحث

من خلال البيانات السابقة يمكن بتقديم الاسئلة كما يلي:

١. كيف تخطط تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني في المعهد العالي ليربايا كديري و المعهد الحديث دار الحكمة تولونغ اجونج في تنمية مهارة الكتابة؟

٢. كيف تنفيذ تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني في المعهد العالي ليربايا كديري و المعهد

الحديث دار الحكمة تولونج اجونج في تنمية مهارة الكتابة؟

٣. كيف تقويم التعليم باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني في المعهد العالي ليربايا

كديري و المعهد الحديث دار الحكمة تولونج اجونج في تنمية مهارة الكتابة؟

### ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى وصف تطبيق استراتيجية تعلم اللغة العربية في المعاهد السلفية

والحديثة لتنمية مهارة الكتابة. وتتمثل الاهداف التفصيلية فيما يلي:

١. وصف أهداف تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني في المعاهد السلفية والحديثة لتنمية

مهارة الكتابة

٢. وصف عملية تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني في المعاهد السلفية والحديثة لتنمية

مهارة الكتابة

٣. وصف تقويم التعلم من خلال استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في المعاهد السلفية

والحديثة لتنمية مهارة الكتابة

### د. فوائد البحث

من المتوقع ان نتائج هذا البحث تقدم فوائد كما يلي:

## ١. الفائدة الاكاديمية

نتائج هذا البحث متوقعة ان تضيف الى ادبيات تعليم اللغة العربية التي يمكن الوصول اليها من خلال نشر المقالات في المجلات او المنشورات العلمية.

## ٢. الفائدة التطبيقية

يؤمل ان يكون هذا البحث مصدر الهام واسهام للبحوث القادمة وللباحثين الذين لديهم موضوعات متوافقة مع تعليم اللغة العربية.

## ٣. الفائدة النظرية

من خلال هذا البحث، من المتوقع ان يقدم اسهاما نظريا حول عملية تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية والحديثة من اجل تنمية مهارة الكتابة.

## ٤. الفائدة العملية

يؤمل ان يكون هذا البحث مرجعا ومصدر الهام للاساتذة في تعليم اللغة العربية، حتى يبذلوا اقصى جهودهم لتحقيق تعليم فعال ومثمر.

## هـ. تحديد المصطلحات

إن عرض التعاريف المفهومية والاجرائية امر ضروري لتجنب سوء الفهم. والوصف اللغوي والاصطلاحي لهذا البحث يعتمد على نتائج مراجعة المصادر. اولاً، كلمة "تطبيق" من الناحية اللغوية تعني التطبيق او الاجراء لامر معين. واما من الناحية الاصطلاحية، فال"التنفيذ" هو نشاط ناتج عن خطة مفصلة تهدف الى تحقيق غرض معين

ثانياً، كلمة "استراتيجية" اصلها من الكلمة اليونانية "ستراتيجوس". وفقاً لتعريف غلوك وجوش، الاستراتيجية هي خطة موحدة وشاملة ومتكاملة تربط بين الميزة الاستراتيجية وتحديات البيئة، وتهدف الى ضمان تحقيق الاهداف الرئيسية من خلال التنفيذ المناسب من قبل المؤسسة. واما بشكل عام، فالاستراتيجية هي اجراء يتم بشكل تدريجي ومستمر، ويقوم على اساس وجهة نظر حول ما يتوقعه الزبائن في المستقبل.

ثالثاً، التعلم هو نظام يهدف الى مساعدة عملية تعلم الطالب، ويحتوي على سلسلة من الأحداث التي تم تصميمها وتنظيمها بطريقة تؤثر وتدعم حدوث عملية التعلم الداخلية للطالب. كما أن التعلم يشير أيضاً إلى وجود تفاعل بين المعلم والطالب. رابعاً، مهارة الكتابة هي نشاط تواصلية يتم من خلاله نقل الأفكار والرسائل والمعلومات بشكل مكتوب إلى الآخرين باستخدام اللغة الكتابية.

و. تنظيم البحث

تم تصنيف موضوعات هذا البحث إلى ستة فصول كما يلي. سيتم عرض ثلاثة فصول أولى في مقترح الرسالة، بينما يتم متابعة الفصول الثلاثة التالية بعد إجراء سلسلة من الندوات حول مقترح الرسالة. الفصول هي كما يلي:

**الباب الأول، المقدمة** يعرض سياق البحث، وتركيز و أسئلة البحثية، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح المصطلحات ومنهج البحث.

**الباب الثاني، التوضيحات** يصف خصوصيات الموضوع الذي تم دراسته. في هذا البحث، يركز الموضوع بشكل أساسي على تعليم اللغة العربية في المعاهد التقليدية (السلفية) والمعاهد الحديثة (الخلافة).

**الباب الثالث، منهج البحث** يبدأ بوجود الباحث في إجراء مسح أولي على الموضوع المدروس. ثم يتم المتابعة حسب الإجراءات المحددة، وهي جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات والتوثيق. تم تحليلها بثلاث خطوات : تقليل البيانات، عرض البيانات، و التوثيق البيانات.

**الباب الرابع، عرض البيانات والنتائج** يعرض البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعهد التقليدية (السلفية) والمعهد الحديثة (الخلافة).

الباب الخامس، الخاتمة و الاستنتاجات يتضمن الخاتمة و الاستنتاجات بناء على

البحث كله.